

تتألق بمجوهرات Bulgari

سارة المهيري:

أستوحي أعمالي

من بيئتي.. والكتابات

حوار: غانيا عزام / مدير إبداعي: لبنى النعيمي / منتج إبداعي: ميثاء الديواني / تصوير: Amina Zaher

مساعد إضاءة: James Aquillano / ستايلست: Seher Khan / مساعدة ستايلست: Christina

مصمم موقع التصوير: Yahia Bedair / مكياج وشعر: Michel Kiwarkis

تجيد الشابة الإماراتية، سارة المهيري، سرد قصصها البصرية، من خلال لغة إنشائية فريدة من نوعها، تقرأ الزمن مراراً وتكراراً؛ لاقتراح شكل آخر. هي فنانة بصرية مقيمة في أبوظبي، المدينة التي تستقي منها بعض موضوعاتها. ابنة الـ 25 عاماً، فرضت نجاحاتها كفنانة تجريبية، وشاركت في معارض جماعية عدة، مثل: «إتيميت دايمنشنز» بمعرض حافظ في جدة (2020)، و«استحواذ الشباب» بمركز فن جميل بدبي (2019). وأول عرض فردي لها «بين»، استضافه معرض كربون 12 بدبي (2019). هي، أيضاً، مؤسسة سلسلة «حوارات الفنان»، والشريك المؤسس لمجموعة «جارا الشعرية».. نستضيف الفنانة الإماراتية الموهوبة، التي تعيد تفسير بيئتها في فنّها، كما تستلهم دار بولغري Bulgari، الإيطالية، روائع مجوهراتها من محيطها الفني الغني؛ فكان هذا الحوار:

عقد Serpenti Viper من الذهب الزهري، مرصّع بالألماس.
عقد Serpenti Viper من الذهب الزهري، مرصّع بالألماس.
سوار Serpenti Viper من الذهب الزهري، مرصّع بالألماس.
سوار Serpenti Viper من الذهب الزهري، مرصّع بالألماس.

فستان من Roksanda Ilincic
وشاح من Gauge



عقد Serpenti Viper، من الذهب الأبيض مع عيون زرقاء من الياقوت الأزرق والألماس، على كل من: السلسلة والقلادة من Bulgari

جاكيت بقبة عالية من Sports Max

• من أنت؟ وما لغتك الفنية؟

– أنا فنانة بصرية مقيمة في أبوظبي، من خلال التجربة، أحب العمل حول الموضوعات المادية والأنظمة والشكل واللغة، من خلال طرق الحدس والشعر والتجريد.

• من أين تستقين تجربتك الفنية والشعرية؟

– تلهمني بيئتي المباشرة: فمحيطك هو أكثر ما تألفه. بالنسبة لي، يتعلق الأمر بالبحث بشكل أعمق، و«عدم معرفة» ما تعتقد أنك تعرفه. وأستوحي أعمالاً من التقليدية، والتجريد الهندسي، وكتابات الفنانين.

فكرة الدائرة

• ما الذي جذبك إلى هذا الجانب من الفنون؟

– عندما نضجت؛ لطالما كنت مبدعة بشكل فضولي، والفنون تتضمن الكثير من النمو. أحب أن أكون قادرة على التحدي، والتعبير عن أفكارى وأسئلتى، من خلال إبداعات مادية.

• إلى أين قادك التفاعل مع الأرض

والسماء والبنية الهندسية؟

– مؤخرًا، دار أحد مواضيعي البحثية حول الأرض. إذ أجد أنه من المثير للاهتمام، أن يتم التغاضي عنه في معظم الأوقات، لكنه يحجب الكثير من المعلومات حول البيئة والحركة والفرص. إنه سطح يتغير باستمرار.



عقد Serpenti Viper، من الذهب الزهري، مرصع بالألماس. خاتم Serpenti Viper، ذو لفتين من الذهب الأصفر، مرصع بالألماس. جميعها من Bulgari

جاكيت بليزر من الصوف والحرير من Maxmara
فستان من الساتان من Bloomingdale's Dubai
وشاح من Gauge

والقوالم، والجناس. وما يبرز الشاعرة في داخلي هو ذاته الذي يخرج الفنان مني، الأفكار المجردة، وترجمتها إلى شيء مادي.

• كيف يمتزج الواقع والخيال في ما

تقدمينه من أعمال؟

– هناك الكثير من الازدواجية، التي يتم استكشافها في عملي، مثل التفاعل بين الحقيقة والخيال، إذ إنني أحب أن أكون قادرة على ابتكار شيء

جديد باستخدام

كلا الموضوعين،

فهو سرٌ غير

موجود تماماً،

لكنه الآن ملكي،

ويمنح مساحة

للآخرين للتساؤل

عنه في الوقت

نفسه.

• الغموض،

والوضوح.. بماذا يلهمانك؟

– يصنعان مساحة شيقة للحوار، ويسمحان بكشف أو إخفاء أكبر قدر من المعلومات كما يحلو لي. في عملي، يتعلق الأمر، دائماً، بالتحكم في هذين الجانبين، وإعطاء معلومات كافية فقط أثناء إنشاء مساحة للشعور بالدفع والسحب للعناصر الموجودة.

والعديد من العناصر تعمل على إضافة ذلك. الهندسة المعمارية كانت، دائماً، ضمن اهتماماتي، وتظهر في عملي بشكل ملحوظ، من خلال الشكل والشبكة والدقة.

• ما الأفكار التي تتوالد وتتدفق بين

التفكيك والترتيب والتماثل والتكرار؟

– أجد فكرة الدائرة مثيرة للاهتمام، لذلك – في عملي – أسمح لنفسني باستمرار بأن أستلهم من آخر قطعة

صنعتها، وأن تكون

القطعة الحالية

التي أعمل عليها

مرجعي للجزء

التالي. من خلال

التجديد، تحدث

التحولات الدقيقة،

التي تضيف إلى

التقدم الطبيعي.

• ما الرسالة التي

شكّلت رحلتك بين الفن والشعر؟

– يسير الشعر والفن معاً، لقد كان الأمر عبارة عن مزج طبيعي جداً بالنسبة لي مع نمو تجربتي. إحدى طرق بحثي هي الكتابة، وعادة تجد تلك اللغة المولدة طريقها مترجمة في العمل المادي.

• ما الذي يحرك الشاعرة التي بداخلك؟

– بصراحة، أعمال الفنانين والشعراء الآخرين، تؤثر فيّ، وتلهمني الكتابات الشخصية،

الغموض والوضوح يصنعان مساحة شيقة للحوار.

عقد Serpenti Viper، من الذهب الأبيض، مرصّع بالالماس.
سوار Serpenti Viper، بلفة واحدة من الذهب الأبيض، مرصّع بالالماس.
خاتم Serpenti Viper، بلفة واحدة من الذهب الأبيض، مرصّع بالالماس.
جميعها من Bulgari

فستان من Marmar Halim



ساعة Serpenti Seduttori من الذهب الأبيض،
وميناء من الأوبالين الفضي المرصع بالألماس.
Serpenti Viper قرط
من الذهب الأبيض، مرسع بالألماس.
خاتم Serpenti Viper، ذو لفتين
من الذهب الأبيض، مرسع بالألماس.
جميعها من Bulgari

جاكيت وتنورة من Bottega Veneta
وشاح من Marmar Halim



عقد Serpenti Viper من الذهب الزهري مرسع بالألماس.
عقد Serpenti Viper من الذهب الزهري مرسع بالألماس.
سوار Serpenti Viper من الذهب الزهري مرسع بالألماس.
سوار Serpenti Viper من الذهب الزهري مرسع بالألماس.

فستان من Roksanda Ilincic
وشاح من Gauge

مدينة ملهمة

• كيف تنعكس مدينتك أبوظبي على ابتكاراتك؟

– في مجموعة أعمالها الأخيرة، التي كانت جزءاً من معرض
«عندما كانت الأرض» في سبتمبر 2022، كنت أستكشف
موضوع الأرض: باعتباره انعكاساً لتحركات المدينة، من
خلال الأشياء التي غالباً يتم تجاهلها. فاستخراج أنماط وألوان

الأرصعة من البيئة، ودراسة الظلال، كلها انعكاسات يومية
دقيقة للمدينة.

• ما الذي ينشأ، عادة، من الحوارات والنقاشات بين الفنانين؟

– محادثات مثيرة وكاملة للغاية، تراوح بين النقد والتجارب
السابقة في هذا المجال، والإبداع المشترك والإلهام. دائماً،
يتم ترك جزء جديد من المعلومات و/أو المنظور.



قِرط Serpenti Viper من الذهب الزهري، مِرصع بالألماس.
عقد Serpenti من الذهب الزهري.
مِرصع بالألماس، وعيون الأونيكس السوداء.
سوار Serpenti Viper من الذهب الزهري، مِرصع بالألماس.
سوار Serpenti Viper من الذهب الأصفر.
سوار Serpenti Viper من الذهب الزهري.
جميعها من Bulgari

فِستَان من 1309

• إلى أي مدى تعتبرين تجربتك فريدة وملهمة، وهل تبلورت رؤيتك الإبداعية؟

– رحلة كل شخص فريدة من نوعها، وهذا ما يجعلها خاصة وشخصية. والرحلة لا يزال أمامها طريق طويل لنقطعه مع المزيد من النمو في المستقبل. لكن الجميل في المجال الإبداعي، هو أن الكثير من تجاربك تتم مشاركتها، وهي عبارة عن لحظات مع الآخرين. ومع استمرار مسيرتي المهنية، تنمو رؤيتي الإبداعية معها، وتتطور باستمرار، تماماً مثل المشهد الفني هنا أيضاً.

• ما أهمية الرياضة في حياتك، وهل تخصصين لها وقتاً؟

– بالنسبة لي، الحركة من أي نوع هي علاج، ومن المهم تخصيص وقت في يومك للانفصال، وهذا ما يعنيه التمرين البدني بالنسبة لي، خلال ساعة من يومي؛ للإيقاف أي ضوضاء خارجية، والتركيز على نفسي.

• ما أعمالك الأخيرة؟

– أحدث أعمالي هو تطور من سلسلة أعمالي المجمعة على الورق، التي تم عرضها في «آرت دبي 2023»، وهي عبارة عن ملصقات ورقية أحادية اللون، مكونة من أشكال مستخرجة من ألواح التقطيع بالليزر المهملة. تبني الأشكال بعضها بعضاً؛ لتخلق مناظر جمالية خاصة بها، غريبة الأطوار ومرحة بطبيعتها. تستكشف الشكل والتكوين واللون كلياً.



ساعة Serpenti Tubogas، ثنائية اللون من الذهب الوردي، مِرصعة بالألماس، وميناء من الأوبالين الأسود من Bulgari

جاكيت جينز بكمين ممزقين،
خزام كورسيه مفصلي من الجلد من Alexander McQueen
قفاز من Minxy